الحديث في خواص بسم الله الرحمن الرحيم

روي عن وهب ابن منبه قال ان واحدا ابن الطواريون يقال له نوف عزم بان يذهب الى مالك الفارس ويدعوه الى الايمان فحضر الى باب مدينة الملك الفارس فراى غلمانا يلعبون اللعب فمن غلب يأخذ اربعين درهما فنظر نوف الطوارن الى وجه الغلمان فعلم لعبهم ودخل بينهم ولعب معهم وغلب على جميعهم وكان بينهم ابن الوزير فالتيها الشيخ ان طلق معي منزلنا فقال له نوف الطوارن اذهب الى ابيك فاستاذن منه فانطلق الغلام الى ابيه فقال له يا ابت كنا نلعب فحضر الشيخ كبير السن ولعب معنا وغلب علينا فتعجبت من عمله ودعوته الى المنزل فابى وقال لي اذهب واستاذن من ابيك فقال ابوه يا ابني اذهب وائت به فالرجع الى الشيخ واتى به فلما دخل الشيخ دار قال نوف بسم الله وكانت الدار مملوة من الشياطين فهربوا كلهم فلما وضع صاحب الدار مايدة بين يدي الشيخ فاقبلت الشياطين ليأكلوا كما يأكلون معهم فقال الشيخ عند ابتداء الاكل ببسم الله ففرت الشياطين كلها وخرجوا من الدار هاربة فلما فرغوا من اكل الطعام قال الوزير الشيخ اخبرني من انت اني رايت منك عجايب لم ار من احد قط حيث دخلت الدار هربت الشياطين ووضعت المايدة ولم يكن لهم سبيل الى الطعام وكانوا ياكلون معنا اولا فعلمت ان لك شانا فاخبرني عن شانهم ولاتكتم مني فقال الشيخ نعم اخبرك حتى لا تخبر احدا من امري الا باذني فقبل الوزير وجعل عهدا ونيقة فقال الشيخ ان روح الله عيسى عليه السلام بعثني اليكم والى ملككم بان ادعوا الى الله تعالى والى الاسلام وان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتجعلوا اصنامكم واوثانكم في النار قال له الوزير صف لي الفك قال الله الذي لا اله الا هو الذي خلقك ورزقك ويميتك ويحييك قال فامن به وصدقه وكتب ايمانه وكان يوما من الايام حضر من عند الملك حزينا عبوسا فقال الشيخ

Copyright © King Saud University